العلاقة بين مضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وإدراك الأطفال لها

منى مغاوري حسين .

الملخص

المشكلة: تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالي ما هى العلاقة بين علاقة مضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وإدراك الأطفال لها؟

الأهداف: التعرف على مدى انتباه وفهم وتذكر طفل الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة التى تتضمنها الأفلام الكارتونية السلسلة الصامتة من خلال كثافة المشاهدة للمجموعات التجريبية، والكشف عن طبيعة العلاقة بين المستوى الثقافى لأسرة الطفل ومستوى إدراكه لمضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة.

النوع والمنهج: ينتمى هذا البحث إلى الدراسات التجريبية (التطبيقية) وتستخدم المنهج شبه التجريبى باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة لبحث العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغيرات الوسيطة.

المجتمع والعينة: تمثلت العينة المبدئية (مجتمع الدراسة) فى مرحلة الروضة من (٤- ٦) سنوات إطارا لسحب العينة، وتمثلت العينة التجريبية فى البحث فى عرض ومشاهدة خمس حلقات من ثلاثة أفلام كارتونية مسلسلة صامتة مع سحب مجموعة من الصور (٧× ٦) بوصة بشكل مباشر من الحلقات وعددها ٢٥ صورة لاستخدامها فى قياس مدى إدراك طفل الروضة عينة الدراسة لمحتواها.

الأدوات: مقياس ستانفورد بنيه لقياس مستوى ذكاء الطفل، ومقياس الإدراك عند طفل الروضة، واستمارة المستوى الثقافى للأسرة لدكتورة ثناء يوسف الضبع.

النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة (عينة الدراسة) للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وبين مستوى إدراكهم لمضمونها، ولا توجد علاقة بين نوع الطفل عينة البحث (ذكور وإناث) وبين إدراكهم لمضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة، ولا توجد علاقة بين المستوى الثقافى لأسرة الطفل (عينة الدراسة) وبين إدراكهم للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة.

الكلمات المفتاحية: الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة، والإدراك، والأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة.

The relationship between the content of silent T.V. Carton image and perceiving the children to it

Problem: The research problem is embedded in the following main inquiry: what is the relationship between the silent cartoon television image in kindergarten children and perception of its content?.

Objectives: Identify the extent of the kindergarten child attention towards the non- dubbed cartoon TV image (silent) included within non-dubbed serial cartoon films through intensive watching of the three experimental groups, Identify the extent the kindergarten child understands the important incidents and main points included in silent serial cartoon films through the intensive watching of the experimental group.

Type& Method: The current study belongs to the experimental type of studies (applied), using the quasi- experimental method.

Sample& Population: The study sample is selected from the pre- school kindergarten stage children as a framework, aged from (4- 6 yrs. old), being known as the early childhood stage.

Instruments: Stanford Binet Scale for measuring child intelligence (IQ), Scale of Perception of the kindergarten child, Questionnaire form of the family cultural level.

Results: There is a significant statistical correlation between kindergarten children intensive viewing (Ss) of the non- dubbed (silent) serial cartoon films and their perception level of the content, There is no significant relation between child's sex (Ss) (males/ females) and their perception level of the content of the television silent cartoon image, and There is no significant relation between child's family cultural level (Ss) and their perception level of the content of the television non- dubbed cartoon image.

Terminology: Television Silent Cartoon Image, Perception, Silent Cartoon Films, Attention, Understanding.

مقدمة:

جلب انتشار التليفزيون وحضوره على نطاق واسع فى الحياة العائلية، نوعا من الأدب المصور يختلف من حيث مضمونه وأسلوب التلقى الذى فرضه، مع الأدب المكتوب أو المحكي، فإن بؤرة الحدث الفكرى أو التخيلى قد انتقلت من الكلمة المكتوبة والمسموعة لتنصب على المشهد المصور، ففى النص المحكى والمقروء تتركز الطاقة الذهنية والتعبيرية على الكلمة بما تتضمنها من لغة وبلاغة خاصة ودلالات رمزية لتصوير الأحداث والشخصيات، أما بالنسبة إلى الأدب المصور فى التليفزيون، فالأمر يختلف وذلك لأن الصورة المشاهدة تتصل أكثر بالمشهد الظرفى أو العابر، فالمشهد فيها يستمد مضامينه من طاقته الإبهارية واللذة المشهدية التى تصحبه، وهو يقوم على جاهزية الصورة المماثلة أكثر مما يقوم على بلاغة الكلمة واللغة.

فالصورة التليفزيونية بما تتضمنه فى شكلها من إبهار فى التركيب والشكل واللون والإضاءة والحركة والإيقاع الموسيقي، وفى مضمونها المتمثل للطفل الصغير فى محتواها وأحداثها السلسة البسيطة المقدمة من خلال البرامج الكارتونية المسلية والمضحكة قادرة على جذب انتباهه وإمتاعه وإشباع رغبته فى الضحك، والذى يتأتى من خلال فهمه لما تنطوى عليه من أحداث واستيعابه لمشاهدها القريبة من مستوى سنه وإدراكه.

ويؤكد ويلبر شرام فى كتابه الطفل والتليفزيون أن أول لقاء بين الطفل والتليفزيون يتم فى الثانية من العمر.

أما الطفل الذى تجاوز عمره الثالثة فيقضى سدس ساعات يقظته اليومية أمام الشاشة الصغيرة، وتصبح له فى هذه المرحلة برامجه المفضلة التى يرغب فى مشاهدتها، بل ويحرص أحيانا كثيرة على متابعتها.

ويتوقف نوع المعلومات التليفزيونية التى ينتبه لها الطفل بالفعل فى هذه السن ويفهمها ويختزنها فى ذاكرته كمشاهد للتليفزيون على المستوى المناسب لنموه وخبراته السابقة مع التليفزيون واهتمامه ودافعيته نحو المشاهدة، ونوع المشاهدة التى يراها.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالي ما هى العلاقة بين مضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وإدراك أطفال الروضة لها؟

أهمية البحث:

"لا تفكر الروح أبدا من دون الصور" هكذا كان يقول أرسطو، وذلك لأن أكثر المثيرات تأثيرا فى نشاط المخ البشرى هى المثيرات البصرية، ومن هنا تنقسم أهمية البحث إلى:

١. الأهمية النظرية (أو العلمية):

أ. أهمية المرحلة العمرية التى ستتم دراستها، وهى سن ما قبل المدرسة، والدور الأساسى الذى تلعبه فاعلية استخدام الصورة فى إدراك طفل الروضة لمضمونها.

ب. الأهمية البالغة للإدراك وما يتضمنه من عمليات معرفية متمثلة فى الانتباه والفهم والتذكر.

ج. بمراجعة البحوث والدراسات الإعلامية التى تتعلق بموضوع الصورة التليفزيونية، لاحظت الباحثة أن عدد الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التى بحثت بعض الجوانب الدلالية للمواد التليفزيونية درست ذلك من خلال تأثير المادة التليفزيونية على المشاهدين وليس مضمون الصورة ذاتها، وإدراك الأطفال لها، مما جعل من هذه الدراسة محاولة علمية منظمة لبحث جوانب أكثر عمقا فى دراستها لإدراك الأطفال للصورة التليفزيونية الكارتونية (الصامتة).

٢. الأهمية التطبيقية (أو المجتمعية): تتمثل الأهمية التطبيقية فى الدراسة فى أنها:

أ. تحاول أن تبين الدور التعليمى والتربوى الذى يمكن أن تلعبه معلمة رياض الأطفال من خلال إدراج مثل هذه النوعية من الأفلام الكارتونية بما فيها من صور جذابة فى لونها شيقة فى عرضها كوسائط تعليمية أثناء تعليمها لأطفال الروضة بعض الآداب والسلوكيات المرغوبة فى قالب كوميدى شيق ومحبب وهادف ومساعدتهم على أن يدركوها بشكل متميز بعيدا عن الطرق التقليدية من الحفظ والاستظهار.

ب. تلفت انتباه القائمين على مؤسسة رياض الأطفال فى مصر بضرورة الانتباه إلى أهمية الصورة التليفزيونية بالنسبة إلى الطفل كمتعلم صغير وبالتالى ضرورة إدخالها كوسيط تعليمى موازى للكتاب المدرسى بل قد يفوقه أحيانا ضمن منهج رياض الأطفال وأيضا تشجيع القائمين على هذه المرحلة فى مصر سواء من الكتاب أو المنتجين أو المخرجين بضرورة التكاتف لتبنى وإنتاج مثل هذه النوعية الشيقة من الأفلام الكارتونية والمحببة أيضا عند طفل ما قبل المدرسة.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مدى فاعلية مضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة فى إدراك الأطفال من (٤- ٦) سنوات لها من خلال كثافة المشاهدة للمجموعات التجريبية الثلاثة، ويتضمن هذا الهدف عددا من الأهداف الفرعية وهي:

١. التعرف على مدى انتباه طفل الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة التى تتضمنها الأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة من خلال كثافة المشاهدة للمجموعات التجريبية الثلاثة؛ (٣٠ طفلا وطفلة) للمجموعة الضابطة و(٣٠ طفلا وطفلة) للمجموعة التجريبية قسموا لثلاثة مجموعات تتكون كل مجموعة (١٠ أطفال، خمسة من الذكور وخمسة من الإناث) موزعين وفقا لكثافة المشاهدة.

٢. عينة مكونة من ١٠ أطفال (خمسة من الذكور وخمسة من الإناث) لمشاهدة الحلقات الكارتونية مرة واحدة.

٣. عينة مكونة من ١٠ أطفال (خمسة من الذكور وخمسة من الإناث) لمشاهدة الحلقات الكارتونية مرتين.

٤. عينة مكونة من ١٠ أطفال (خمسة من الذكور وخمسة من الإناث) لمشاهدة الحلقات الكارتونية ثلاث مرات.

٥. التعرف على مدى فهم طفل الروضة للأحداث الهامة والنقاط الرئيسية التى تتضمنها الأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة من خلال كثافة المشاهدة للمجموعات التجريبية الثلاثة.

٦. التعرف على مدى تذكر طفل الروضة للصور المرئية التى تتضمنها الأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة من خلال كثافة المشاهدة للمجموعات التجريبية الثلاثة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالبحث فى الدراسات السابقة الخاصة بالرسوم المتحركة لطفل ما قبل المدرسة كالتالي:

- دراسة سكاك ليزا Schuck Lisa (1997) بعنوان "طبيعة إدراك الأطفال عن طريق وسيلة تعليمية (الرسوم المتحركة)" فقد استهدفت معرفة وتقييم قدرة الأطفال على اكتساب معلومات إدراكية ووجدانية عن طريق الرسوم المتحركة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت لعينة الدراسة التجريبية ١٠٠ تلميذ وتلميذة من الصفوف الابتدائية ٥٠ من الذكور و٥٠ من الإناث، أما الأدوات فتمثلت فى مقياس نفسى واجتماعى وإدراكى قائم على الرسوم المتحركة. وقد أشارت أهم النتائج إلى أن الرسوم المتحركة تساعد التلاميذ فى إكساب معلومات إدراكية ووجدانية، كما أنها يمكن أن تساعد على توصيل المعلومة أكثر من أسلوب المحاضرة المعتاد وبالتالى فهم كثير من الموضوعات.
- دراسة تشيونغ سان ليم Cheong San Lim (2003) بعنوان "كيفية الاستفادة من الرسوم المتحركة فى تعليم الأطفال" والتى استهدفت توضيح كيفية الاستفادة من

استخدام الرسوم المتحركة فى تعليم الأطفال. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة شبه التجريبية فى أطفال دور الحضانة فى مرحلة الطفولة المبكرة، وتمثلت الأدوات المستخدمة فى استمارة تحليل المعارف والمعلومات وأشارت أهم النتائج إلى أن الرسوم المتحركة تساعد فى فهم وتنمية الكثير من الموضوعات الخاصة باللغة. والرسوم المتحركة من أكثر الوسائل التى تجذب الأطفال فى مرحلة عمرية مبكرة، وتسهل الرسوم المتحركة العملية التعليمية بدرجة كبيرة.

- دراسة رشا محمود سامى (٢٠٠٨) بعنوان "أثر أفلام الأطفال على العلاقة بين العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري". استهدفت الدراسة معرفة الدور الذى تلعبه بعض أفلام الأطفال فى تدعيم الصفات اللازمة للعمليات المعرفية والتفكير الابتكاري، وبحث مدى التنبؤ ببعض العمليات المعرفية التى تسهم فى الحدث الابتكاري. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لوصف وتحليل نتائج استجابات الأفراد عينة البحث، وطبقت الدراسة على ١٢٠ طفلا وطفلة من سن (٩- ١٢) سنة وقسموا إلى مجموعتين متساويتين من الذكور والإناث، ولعينة الدراسة التحليلية تم اختيار ١٨ فيلم. أما الأدوات فتمثلت فى استمارة تحليل المضمون ومقياس التفكير الابتكارى للأطفال. وقد أشارت أهم النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال موضع الدراسة على مقياس العمليات المعرفية للأطفال قبل وبعد التعرض للأفلام الكارتونية (لصالح التطبيق البعدي)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الذكور والإناث لأفراد المجموعات موضع الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس العمليات المعرفية والتفكير الابتكارى للأطفال.
- دراسة شيرين حسين محمد (٢٠١٦) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على نظرية القبعات الست فى تنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى وحل المشكلات لطفل الروضة" والتى استهدفت إعداد برنامج قائم على نظرية القبعات الست فى تنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى وحل المشكلات لطفل الروضة. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى على عينة من الأطفال الروضة KG2 وعددهم ٥٠ طفلا وطفلة مقسمة بالتساوى بين الجنسين. وقد تمثلت أدوات الدراسة فى اختبار التفكير الابتكارى لتورانس، وبطاقة ملاحظة لمهارة حل المشكلات وبرنامج قائم على القبعات الست للتفكير. وقد أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ فى التطبيق القياسى والبعدى للمهارات الفرعية والمجموع الكلى لاختبار مهارات التفكير الابتكارى لصالح متوسط درجات التلاميذ فى التطبيق البعدي.، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين البعدى والتتبعى للتلاميذ عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير الابتكاري.

التعريفات الإجرائية:

- الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة: هى صورة غير حقيقية فى الواقع وغير مترجمة إلى لغة؛ أى صامتة بدون حوار بين الشخصيات، وإنما صورة لرسوم ثابتة على الكمبيوتر تعرض على شاشة التليفزيون، وتؤدى بعرضها متتالية إلى حركة ظاهرية، ويتم ذلك بعرض سلسلة من الصور الثابتة للأشياء بحيث يكون هناك اختلافا بسيطا بين كل صورة والتى تليها.
- الإدراك: هو عملية تفسير طفل الروضة للصورة الكارتونية الصامتة عن طريق استخدام العمليات المعرفية المختلفة من انتباه وفهم وتذكر، مع إمكانية قياسه من خلال إعداد مقياس مصمم لذلك.
- الأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة: هى أفلام الرسوم المتحركة المعدة للطفل والتى تعرض فى شكل حلقات متتالية مسلسلة؛ أى أنه تم تصويرها وإنتاجها خصيصا لجمهور الأطفال وبطريقة تصلح لعرضها عليهم فى شكل مسلسل بحيث يتوافق مع نموهم العقلى والنفسى والانفعالى والخلقي.
- الانتباه: يشير إلى مدى تركيز أو إثارة انتباه طفل الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة تبعا لاستجابته وانجذابه للمثير المرئى فيها سواء أكان هذا المثير شخص أو شيء.
- الفهم: يشير إلى قدرة طفل الروضة على فهم الأحداث الرئيسية والنقاط الهامة لمضمون حلقات الأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة.
- التذكر: يشير إلى قدرة طفل الروضة على استعادة واسترجاع الصور المرئية التى سبق عرضها فى حلقات الأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة عقب مشاهدتها مباشرة.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل إجراء التجربة على مقياس إدراك طفل الروضة للصورة التليفزيونية غير المدبلجة (الإنتباه- الفهم- التذكر).
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد مشاهدة الصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الصامتة) على مقياس إدراك طفل الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الإنتباه- الفهم- التذكر) لصالح القياس البعدي.
٣. توجد علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة (عينة الدراسة) للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وبين مستوى إدراكهم لمضمونها.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس الإنتباه للصورة التليفزيونية وفقا لمتغير لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لصالح الأطفال ذوى الكثافة المرتفعة.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس الفهم للصورة التليفزيونية وفقا لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لصالح الأطفال ذوى الكثافة المرتفعة.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس تذكر الصورة التليفزيونية وفقا لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لصالح الأطفال ذوى الكثافة المرتفعة.
٧. لا توجد علاقة بين المستوى الثقافى لأسر الأطفال عينة الدراسة وإدراكهم للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة.
٨. لا توجد علاقة بين نوع الطفل عينة البحث (ذكور وإناث) وبين إدراكهم لمضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: وتمثلت فى المكان الذى أجريت فيه الدراسة شبه التجريبية وهى إحدى دور تعليم أطفال الروضة التابعة للمدارس النظامية الحكومية بمحافظة القاهرة (منطقة شرق التعليمية) وهى مدرسة الكمال الابتدائية المشتركة بمصر الجديدة.
- الحدود الموضوعية: وتمثلت فى هذه الدراسة فى اختيار عينة عمدية من حلقات الأفلام الكارتونية المسلسلة الصامتة من المسلسلات الثلاثة بواقع خمس حلقات من كل فيلم كارتونى صامت وهذه الأفلام هي: شون ذا شيب Shoun the Sheep، وتوم وجيري Tom and Jerry، ولولو كاتي Lulu Catty.
- أما الحدود البشرية فتمثلت فى هذه الدراسة فى اختيار عينة عمدية من أطفال الروضة من سن (٤- ٦) سنوات وهم ٦٠ طفلا وطفلة، ٣٠ طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية و٣٠ طفل وطفلة للمجموعة الضابطة يتساوى فيها عدد الذكور والإناث ١٥ من الذكور و١٥ من الإناث لدى كل مجموعة.
- الحدود الزمانية: وتمثلت فى هذه الدراسة فى المدة الزمنية التى تمت فيها تطبيق الدراسة وهى شهران من الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٧ (فى الفترة من ١ مارس ٢٠١٧ وحتى ١ مايو ٢٠١٧) حيث تم عرض حلقتان من كل فيلم من الأفلام التليفزيونية الكارتونية المسلسلة الصامتة أسبوعيا لمدة ثمان أسابيع أى خلال شهران تقريبا.

الإطار النظرى:

يتمثل الإطار النظرى (المعرفي) للبحث فى مدى استخدام مضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وإدراك أطفال الروضة لها، وقسم البحث إلى ثلاثة أقسام:

- أولا مرحلة رياض الأطفال واحتياجاتها:

تعريف رياض الأطفال: هى مرحلة عمرية تقبل الطفل من (٤- ٦) سنوات، وهى مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وهى تساعد الطفل وتهيئه لدخول المرحلة الابتدائية.

أهمية تكامل جوانب النمو فى مرحلة رياض الأطفال: إن كل مرحلة من مراحل النمو لها صفات وخصائص تميزها عن غيرها ولكنها متكاملة وتكمل كل منها الأخرى وذلك لأن كل مظهر من مظاهر النمو يؤثر ويتأثر بالآخر وكل فرد له خصائص نمو تميزه عن غيره، ومن أهم السمات والخصائص التى تميز كل فرد عن الآخر وتؤثر فى النمو هى الوراثة والبيئة.

والنمو هنا عبارة عن تغيرات تقدمية نحو تحقيق غرض ضمنى وهو النضج. والنضج لا يكتمل إلا بتكامل مظاهر النمو فى شتى الجوانب المختلفة لطفل الروضة وتتطلب هذه المظاهر نوعا من الاحتياجات والاهتمامات من قبل القائمين على تربية وتعليم الطفل من الوالدين ومعلمة المدرسة. وتتمثل أهم هذه المظاهر والاحتياجات فى أربعة مظاهر كالتالي:

مظاهر واحتياجات النمو المختلفة لطفل الروضة:

١. أولا النمو العقلى والمعرفي: يمكن تعريف النمو العقلى والمعرفى وفقا لنظرية بياجيه بأنه "استيعاب الفرد لبيئته المادية والاجتماعية، فيبدأ بالإدراك الحسى وينتهى بتكوين المفاهيم المجردة.

وأهم ما يكون شخصية الفرد منذ صغره هو نموه العقلى وذكائه وسلوكه والخبرات التى يمر بها خلال سنواته الأولى والتى لها الأثر الكبير على سلوكه، ويتأثر النمو العقلى فى هذه المرحلة ببعض الأمور منها:

أ. ازدياد القدرة على التذكر.

ب. تطور الجانب الحسى بشكل واضح وإن كانت جميع الحواس قد ظهرت فى مرحلة النمو السابق ولكن نضجها يكون قد اكتمل فى هذه المرحلة.

أهم الخصائص العقلية التى تميز هذه المرحلة وتتمثل في:

أ. تكوين المفاهيم مثل مفهوم العدد (مجرد تكرار الأرقام) ومفهوم المكان ومفهوم الحجم فيدرك الطفل الأحجام الكبيرة والصغيرة أما المتوسطة فيأتى إدراكها فى نهاية المرحلة الدراسية.

ب. أنها مرحلة التفكير الحدسى من (٤- ٧) سنوات، وحتى يمكن فهم الحدسى عنده نذكر ما لاحظه بياجيه على الأطفال من سن ٤ وحتى ٥ سنوات الذين يذهبون وحدهم إلى المدرسة ويعودون منها، ومع ذلك لا يستطيعون رسم خريطة للطريق باستخدام المكعبات، كما أن الطفل فى هذا السن يستطيع أن يفهم أن لديه أخا وهو (س) وكذلك يذكر أن (س) لديه أخ، فالعلاقة عنده من جانب واحد ولا يزال التمركز حول الذات قائما، فهو لم يعد يخلط بين الذات والبيئة ولكنه لا يستطيع أن يدرك ذاته كأحد موضوعات البيئة.

ج. التمركز والذى يؤدى إلى المبالغة فى تقدير أهمية عنصر معين وتجاهل العناصر الأخرى، فمثلا حين يرى الطفل كمية كبيرة من الماء تصب فى إناء زجاجى إلى إناء زجاجى آخر أطول وأضيق، (فإنه يقول أن كمية الماء صارت أكبر بسبب طول الإناء أو أقل بسبب ضيقه) فهو يركز على طول الإناء وليس على كليهما.

د. التفكير الذى يتسم بالطفولة أو الإحيائية كما يرى بياجيه فى هذه المرحلة، حيث أن الطفل فى الرابعة ينسب الحياة للأشياء الجامدة، أما فى عمر الخامسة والسادسة يمر بمراحل أخرى يرى فيها أن الحياة مرادفة للحركة.

ه. نمو المفاهيم العقلية يتم بصورة تدريجية وخاصة تلك التى ترتبط بحياته المباشرة فى مأكله ومشربه وملبسه ونشاطه كمعرفته لليل والنهار والصباح والمساء والغذاء والعشاء، وتكون تلك المعرفة فى بداية المرحلة عامة حول الأشياء والناس والحيوانات وفى نهاية هذه المرحلة يصبح الطفل أكثر إدراكا للمفاهيم وللمعاني.

العوامل المؤثرة فى النمو العقلى لدى طفل الروضة:

أ. الحالة الصحية والجسمية للطفل تسهم فى النمو العقلى المعرفي.

ب. المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة يؤثر على النمو العقلى المعرفي.

الحاجات الخاصة بالنمو المعرفي: أما الحاجات النفسية لطفل الروضة والتى تتصل بالنمو المعرفى فتتمثل في:

أ. الحاجة إلى التحصيل والنجاح.

ب. الحاجة إلى الاستكشاف والاستطلاع.

ج. الحاجة إلى إشباع الحاجات الجسمية.

د. الحاجة إلى إشباع الميول والاهتمام.

ه. ميل الأطفال إلى الألعاب البسيطة التى تتناسب مع قدراتهم إلى حد كبير.

٢. ثانيا النمو اللغوي: تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أسرع نمو لغوى تحصيلا وتعبيرا وفهما بالنسبة للطفل ويصل المحصول اللغوى للطفل فى نهاية هذه المرحلة وهى سن السادسة إلى إلى ما يقرب من ٢٥٠٠ كلمة، ويمر التعبير اللغوى هنا بمرحلتين هما مرحلة الجمل القصيرة (فى العام الثالث)، ومرحلة الجمل الكاملة (فى العام الرابع).

مظاهر النمو اللغوي:

أ. زيادة كبيرة فى المفردات ودقة التعبير مع الفهم والوضوح.

ب. اختفاء الكلام الطفلى وظهور الجمل الكاملة بجانب التعرف على معانى الأرقام.

ج. القدرة على الإجابة لغويا عن الأسئلة التى تتطلب إدراك العلاقات والتعرف على القواعد اللغوية مثل الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث.

العوامل المؤثرة على اللغة فى هذه المرحلة: حجم الأسرة ومستواها الثقافي، رحلات وتجولات الطفل واتصاله ببيئته المحيطة، صحته الجسمية وخاصة مستوى السمع والبصر وذكائه، معاملة معلمة رياض الأطفال للطفل وقبولها لعمله وتوجيهها وتشجيعها له.

الحاجات الخاصة بالنمو اللغوي: أما الحاجات الخاصة بالنمو اللغوى لطفل الروضة والتى ترتبط بتطور وتنمية مهاراته اللغوية فتتمثل في:

أ. تنمية الطلاقة فى التعبير وذلك بتقديم كلمات جديدة للطفل وتنمية القدرة على الحديث بوضوح، وتشكيل جمل صحيحة لاستخدامها فى التعبير عن نفسه وحاجاته وحول ما يقع تحت حواسه من خبرات واستخدام اللغة كوسيلة فى الاتصال الاجتماعي.

ب. تنمية القدرة على فهم ما يسمع والتعبير عنه وإعادته بالحديث أو التمثيل وتنظيم أفكاره بالتعبير بطرق متسلسلة.

٢. ثالثا النمو الحركي:

مظاهر النمو الحركي: تتميز حركات الطفل فى العام الثالث بالشدة والتنوع وسرعة الاستجابة فتبدأ هذه الحركات دون انسجام أو ترابط ثم تكتسب بعد ذلك تدريجيا سمات المهارة والدقة، فهو يحاول القيام بأشكال متعددة من المهارات الحركية ولكنها تفتقد فى بدء ظهورها إلى كثير من التوافق والتوازن اللذان يتمكن منهما الطفل فى العام الرابع والخامس، ويتمثل هذا في:

أ. حدة النشاط الحركى الواحد فتتسم بعدم الاستقرار فهو سرعان ما ينتقل

من نشاط إلى آخر فهو يميل إلى التنوع والتغيير.

ب. نتيجة للطاقة الحركية الزائدة نجد الطفل يحرك يده وقدميه بمهارة وذلك فى القفز والجرى كلما حقق نوعا من النجاح فى مهارة حركية معينة.

- ثانيا الإدراك البصرى وعلاقته بالصورة المقدمة للطفل:

مفهوم الإدراك: الإدراك هو العملية التى يقوم من خلالها الفرد بتنظيم وتفسير إنطباعاته الحسية لكى تضيف معنى للبيئة التى يوجد فيها، فالأفراد المختلفين قد ينظرون إلى نفس الشيء وبالرغم من هذا يدركونه بطريقة مختلفة، والحقيقة لا يوجد أحد منا يرى الواقع كما هو، ولكن ما نفعله هو تفسير لما نراه والذى نطلق عليه الواقع، ولذلك يعرف لالاند Lalande الإدراك فى معجمه الفلسفى بأنه الفعل الذى ينظم به الفرد إحساساته الحاضرة مباشرة ويفسرها ويكملها بصور وذكريات، مبعدا عنها بقدر الإمكان طابعها الإنفعالى أو الحركى مقابلا نفسه بشيء يحكم عليه تلقائيا بأنه متميز عنه وواقعى ومعروف لديه.

العوامل المؤثرة فى الإدراك: أما العوامل التى تؤدى لإدراك الطفل فيمكن تقسيمها إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية.

١. العوامل الداخلية:
   أ. الخبرات السابقة.
   ب. الدوافع.
   ج. الشخصية ككل.
   د. الضغوط الشخصية.
   ه. القدرات الجسمانية.
٢. العوامل الخارجية:
   أ. شدة أو قوة الأشياء المدركة.
   ب. حجرة الأشياء المدركة.
   ج. التناقض والاختلاف فى الأشياء المدركة.
   د. تكرار المثير الخارجي.
   ه. الحركة للمثير الخارجي.
   و. الجدة والتأليف للأشياء المدركة.

الإدراك والصورة التليفزيونية المقدمة للطفل: إن الصورة نموذج غير لساني، وعملية تلقى هذا النموذج تعد أكثر تعقيدا من عملية تلقى النموذج اللسانى الخطابي، لأن الصورة تمتلك طرقا خاصة بها فى إنتاج المعنى، فالظاهرة البصرية هى الأساس الذى تعتمد عليه الصورة فى إيصال دلالتها إلى المتلقي، لذلك يجب الانتباه إلى كل الجوانب والمثيرات التى تساهم فى خلق هذه العلاقة الأيقونية.

وإذا كانت الصورة هى أحد أهم وسائل نقل المعرفة فى العصر الحديث، فإن الصورة التليفزيونية هى بالنسبة للأطفال وسيلة تسلية قبل كل شيء، لذلك يجب الاستفادة منها من خلال تحليل الأشكال الصورية إلى دلالات ذات معنى. وإدراك الطفل للصورة التليفزيونية يعنى إيجاد نوعا من التفاعل المعرفى بينه وبين تلك الصورة وهذا التفاعل المعرفى بينه وبين تلك الصورة يتخذ أشكالا ثلاثة:

١. الفعل: فتلقى الطفل للصورة يعنى القيام بفعل، حيث يعمل إدراك الطفل فى هذه اللحظة على تقديم دلالات لأنه قد قام بتخزين الرموز التى تلقاها من الصورة، وبالتالى فإن تعاقب الأفعال يكون معانى الأشكال والصور التى واجهها فى الأول، وهذا بالطبع يرتبط بالدرجة الأولى بنوعية الموضوعات التى يستقبلها الطفل.
٢. التعبير: فتلقى الطفل للصورة يعنى التعبير عنها كيفما كان شكل الاتصال (فيلم، إشعار) لأن موضوع الصورة يختلف باختلاف الدلالات التى يكونها الطفل نتيجة لتجربته المتراكمة، ومن هنا يتم التعبير عن كل ما استقبله عن طريق حدوث الانفعالات وإصدار الأحكام وهذا يتم عبر عدة مراحل هي:
   أ. شكل الموضوع الذى يستقبله والمعرفة التى يكتسبها.
   ب. فضول الطفل لفهم الصورة، والذى يساعده على اكتساب نوع من الفائدة من خلالها يستطيع أن يقيم ويحكم على ما تمت مشاهدته.
٣. المعرفة: استنادا إلى هذا التصور الخاص بالإدراك، يمكن القول إن التنسيق الذى يحكم عالم العلامات الأيقونية هو نفس التنسيق الذى يحكم عالم التجربة الإنسانية ككل. فكل محاولة لإدراك وتحديد كنه ومضمون علامة (أيقونة) ما تقتضى إلماما بمعرفة سابقة مفتوحة على عوامل متعددة.

- ثالثا الصورة الكارتونية الصامتة ودلالتها عند الطفل:

ماهية الصورة: تمتد كلمة صورة Image بجذورها إلى الكلمة اليونانية القديمة Icon والتى تشير إلى التشابه والمحاكاة، فترجمت إلى Imago فى اللاتينية وقد أدت هذه الكلمة دلالتها دورا مهما فى فلسفة أفلاطون، أما فى اللغة العربية، فإن الصورة كما جاء فى لسان العرب: تصورت الشيء أى توهمت صورته، فتصور لى والتصاوير هى التماثيل.

أما التعريف الاصطلاحى للصورة فى المعاجم السيميائية المتخصصة فهى رسالة مكونة من علامات أيقونية تطورت بتطور الإعلام والتكنولوجيا الرقمية لتصبح صورا ذات أنواع وأصناف عديدة، حيث قام بول ألماسى بوضع خطاطة تصنيفية للصور فجاءت فى صنفين: الصنف الأول يمثل الصور المتحركة، والثانى يمثل الصور الثابتة.

وظائف الصورة التليفزيونية:

١. وظيفة نقدية: (أنا أنقد إذن أنا موجود)، وهى وظيفة تساهم فى جعل المتلقى بشكل عام والمتعلم بشكل خاص، فى تطوير قدراته التفكيكية والتحليلة والتأويلية.
٢. وظيفة جمالية: إنها وظيفة البحث عن كل التجليات الجمالية الحاضرة فى فيلم ما، فإن ثقافة الجمال واحدة من أهم الوظائف التى يسعى الكاتب والمخرج والممثل والتقنى بشكل عام، إلى بعثها أو إرسالها إلى المتلقي.
٣. وظيفة تربوية: إن أى منظومة تربوية وكيفما كانت، وفى أى بلد كان، ومهما كان مؤشر التنمية، وإمكانيات هذا البلد إلا وتسعى إلى تحقيق مجموعة من القيم لدى المتعلم، الذى سيصبح فيما بعد، رجل الغد، ورجل المسؤوليات وصياغة القرارات.

الصورة التليفزيونية وتأثيرها: وتتمثل في:

١. قوة الصورة فى إيصال الرسالة الإعلامية: فالبصر أهم وأكثر حواس الإنسان استخداما فى اكتساب المعلومات وذلك لأن أكثر المثيرات تأثيرا فى نشاط المخ البشرى هى المثيرات البصرية بنحو أكثر من ٨٠%، وربما أكثر المدخلات والانطباعات الحسية التى نستخدمها فى الحصول على معلومات من البيئة هى المدخلات البصرية وعلى ذلك فإن قوة الصورة تنطلق من مفهوم التصديق والتكذيب، لأن الرؤية البصرية هى أساس التصديق.
٢. الصورة رسالة: فالصورة رسالة بين مرسل ومستقبل، فهى رسالة ذات مضمون إما أن تكون ذات مضمون سطحى للاستهلاك، أو مضمون عميق وألغاز يجب حلها، أو مضمون يستقر فى العقل الباطن للمتلقى دون أن يشعر، كلها عوامل تساهم فى إحداث أثر معين (مخطط له) ومقصود بذاته فى ذهن المتلقي، فهى ليست محايدة بل هى متحيزة أحيانا وقادرة على إخفاء ذلك التحيز، كما أن قراءتها عند الأمى تختلف عن قراءتها لدى المتعلم والمثقف، لأن المثقف يحاول الوصول إلى المعنى الكامن فيما وراء الصورة، وليس الاكتفاء بالمتعة البصرية.
٣. الصورة ودورها فى توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية: فالصورة فى هذا الصدد تتميز بخاصيات تنفرد بها وهى أنها عامل تشويق يثير اهتمام المتعلم، وتتميز بالوضوح أكثر من اللفظ، وتؤثر فى المتعلم نفسيا وتقييميا، كما أن بمقدورها تقريب البعيد مكانا وزمانا والغوص فيه، علاوة على تشجيع المتعلم على استثارة ملكاته العقلية من ملاحظة وتأمل، وأخيرا

وظيفتها فى تنمية القدرات العقلية للمتعلم من إبداع وإدراك وتفكير وتذكر على المستوى البعيد.

مفهوم الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة: إن مفهوم الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة يقصد بأنها مجموعة من الصور الساكنة ذات التتابع الحركى من خلال رسومات مستقلة، وبعرضها ينتج عنها الإيهام بالحركة.

ومنها الأفلام المسلسلة التى تعد من أوائل أشكال أفلام الرسوم المتحركة التى ظهرت مع السينما الصامتة فى الخمسينيات، والتى يتضح من اسمها أنها تقدم على شكل سلسلة متصلة على فترة زمنية لأسابيع أو أعوام وتتميز بعدم وجود أى نوع من أنواع الحوار مع الاعتماد بشكل أساسى على الموسيقى التصويرية المتماشية مع الأحداث، ومن أمثلتها Tom and Jerry توم وجيري.

سمات الصورة البصرية (التليفزيونية) المقدمة للطفل: أما سمات الصورة البصرية التليفزيونية المقدمة للمتعلم الصغير (الطفل) فتتميز بأنها:

١. عنصر إثارة وتشويق بالنسبة للمتعلم الصغير حيث تيسر عملية الفهم والاستيعاب والانتباه الدائم.
٢. تساعد الطفل فى البناء المنطقى واستخدم أسلوب الاستنتاج والاستدلال والمقارنة والتأمل، كما أنها تشحذ ذاكرته فى استحضار الأشياء الغائبة عن حقله الإدراكي.
٣. تلعب دورا مهما فى تغذية التفكير المنطقى عموما.
٤. تتميز عن اللفظ فى أنها دقيقة وتختزل المسارات القرائية المتشبعة للفظ، لأن صورة واحدة تغنى عن آلاف الكلمات.
٥. لا تخضع لسلطة الزمن والمكان والحدود، وتعنى إحضار الأشياء بالنسبة للمتعلم الصغير (الطفل)، فهى غير اللفظ الذى يحتاج إلى موضوعات عينيا لأن الطفل لا يمكن أن يدرك أشياء غائبة جزئيا عن موسوعته الإدراكية بطريقة اللفظ وحده مهما حاولنا شرحه له.

الصورة التليفزيونية الكارتونية ودلالتها المقدمة للطفل: إن دلالة الصورة التليفزيونية الكارتونية لدى الطفل يقصد بها كيف يراها الطفل ويستجيب لها؛ بما يعنى كيف تؤثر فيه ويتأثر بها، وهذا يتمثل فى عدة نواح نذكر منها ما يأتي:

١. اعتبار سكرام أن الطفل ليس مشاهدا سلبيا بحيث يلتهمه التليفزيون ويتحكم فيه، ويؤكد فى المقابل على أن المشاهد الصغير هو الذى يوظف التليفزيون ويتلهى به لا العكس.
٢. اعتبار أن للصورة وضعا خصوصيا لدى الطفل وذلك لأنها تنهض ضمن الجهاز النفسى للطفل بوظيفة الربط بين تجربته الوجدانية الحس حركية من جهة، وبين الكلمات ودلالتها والمكتسب المقصود من جهة ثانية، على أن كلا من سكرام وسيرون اتفقا إلى أن الأمر لا يتصل بالصورة والمادة التليفزيونية فى ذاتها، بل يتصل بالكيفية التى يتم بها التعامل مع الصورة.
٣. اعتبار أن الصورة التليفزيونية بما تعرضه من مادة كثيفة المحتوى تسمح للطفل بالتعرض لأنماط ثقافية وحضارية ولغوية متعددة وشخوص نموذجين بعضهم خيالى وبعضهم الآخر واقعي، يتحولون بحكم تواتر المشاهدة إلى شخصيات مألوفة ولكن يختلفون من حيث رموزهم عن الشخوص التى يعرفها الطفل فى محيطه المحلي.
٤. الصورة بما تنطوى عليه من ثقافة تليفزيونية تضع الطفل أمام مرجعيات ثقافية متداخلة ومتنوعة وسجلات دلالية كثيرة لدرجة أنها تقترح عليه بهذا المضمون من حيث الدلالة القيمية والتربوية مصدرا موازيا ومنافسا للثقافة العائلية والمدرسية.

مجتمع وعينة البحث:

١. مجتمع البحث والعينة البشرية التجريبية: تم تحديد الأطفال فى مرحلة الروضة (ما قبل المدرسة) فى سن (٤- ٦) سنوات إطارا لسحب عينة البحث، وتسمى هذه الفترة العمرية فى حياة الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة، والتى تتمثل فى اختيار ٦٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة بواقع ٣٠ طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية يتساوى فيها عدد الذكور والإناث ١٥ من الذكور و١٥ من الإناث داخل كل مجموعة، و٣٠ طفلا بالمجموعة الضابطة يتساوى فيها عدد الذكور والإناث (١٥ من الذكور و١٥ من الإناث).

وقد تم اختيار هذه المرحلة العمرية لأنها تناسب الهدف من هذه الدراسة، ففى ضوء ما أكدته بعض الدراسات العلمية من "أن الأطفال يبدأون فى مشاهدة البرامج التليفزيونية بشكل منتظم بداية من سن الثالثة من عمرهم، وهى مرحلة يحاول الطفل من خلالها تكوين وإدراك رصيد من المعلومات عن العالم المحيط به، وأيضا لسهولة الوصول إليهم والبساطة الإجرائية فى توزيعهم على مجموعات تجريبية، بالإضافة إلى ملائمة الفصول الدراسية ومكتبة المدرسة وإمكانية إعدادها وتجهيزها لإجراء التجارب البحثية، كما أن وجود تجانس عمرى وعقلى وتعليمى بين الأطفال (عينة الدراسة) يضمن تثبيت العوالم الديموجرافية قدر المستطاع ومن ثم السيطرة على التأثيرات التى يمكن أن تمارسها على النتائج والقياس الدقيق لإدراك الطفل (عينة الدراسة) لمضمون الصورة التلفزيونية الكارتونية الصامتة.

٢. المادة التجريبية المستخدمة فى البحث: تمثلت المادة التجريبية فى هذا البحث فى عرض ومشاهدة خمس حلقات من ثلاثة أفلام كارتونية مسلسلة غير مدبلجة (صامتة) وقد ثبت اختيار الباحثة لهذه الأفلام الكارتونية تحديدا لما لاحظته من تكرار عرض حلقات هذه الأفلام على مدار اليوم الواحد على شاشة التليفزيون وزيادة شغف وتعلق أطفال الروضة بمشاهدتها ومتابعتها فى كل مرة، مع سحب مجموعة من الصور والتى تمثلت فى ٢٥ صورة مقاس (٧× ٦) بوصة بشكل مباشر من الحلقات لاستخدامها فى قياس إدراك طفل الروضة (عينة الدراسة) لمضمونها من خلال المقياس المعد فى الدراسة لقياس العلاقة بين مضمون هذه الصور التليفزيونية الكارتونية وإدراك الأطفال لها.

أدوات البحث:

١. مقياس ستانفورد بينيه لقياس ذكاء الطفل، وقد تم استخدامه فى هذه الدراسة لتثبيت متغير الذكاء عند الأطفال (عينة الدراسة) حتى يتساوى جميع الأطفال فى جميع الخصائص.
٢. مقياس الإدراك عند طفل الروضة، عبارة عن مجموعة من الأسئلة ذات الإجابات الاختيارية ٤٥ سؤال لقياس الفهم والتذكر والانتباه عند طفل الروضة وإجمالى الدرجات ٤٧ درجة موزعة بين هذه الأبعاد.
٣. استبانة المستوى الثقافى للأسرة لثناء يوسف، وتحتوى على بيانات عامة عن الطالب وولى الأمر وبعض من الأنماط الثقافية كوجود مكتبة للأسرة أو أدوات موسيقية إلى آخره وبعض من أنماط الأنشطة والممارسات الثقافية كتردد الأسرة على المحاضرات العامة والندوات العلمية والنوادى الاجتماعية إلى آخره.

ثبات وصدق مقياس الإدراك:

تحققت الباحثة من صدق مقياس الإدراك والتأكد من أنه سهل التطبيق وواضح البيانات ومتسلسل فى طريقة عرضه، وذلك عن طريق تطبيق المقياس بشكل تجريبى على أطفال العينة، وقامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى (الإعلام والطفولة وعلم النفس وتربية الطفل) للحكم عليه، حيث تمت مراجعة المقياس من حيث الشكل وصياغة الأسئلة والجمل صياغة وأسلوبا والتأكد من أن المقياس جمع نوع وكمية المعلومات التى تقيس مستوى إدراك أطفال الروضة (٤- ٦) سنوات لمضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة. ثم تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار؛ حيث طبق المقياس على عينة أخرى تمثلت فى ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة بنفس المدرسة، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمنى مقداره أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق القبلى الأول ودرجات التطبيق البعدى وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى ودرجاتهم فى التطبيق البعدى لمقياس الإدراك عند طفل الروضة

البيان	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	٣٠	٠,٦٧	٠,٠١
التطبيق الثاني	٣٠	٠,٦٧	٠,٠١

ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة (ن= ٣٠) فى المرتين يساوى ٠,٦٧ وهو معامل ارتباط عال يؤكد ثبات المقياس.

نتائج فروض البحث وتفسيرها ومناقشتها:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل إجراء التجربة على مقياس إدراك طفل الروضة للصورة التليفزيونية غير المدبلجة (الإنتباه- الفهم- التذكر)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمعرفة الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية (الإنتباه- الفهم- التذكر) وذلك كما يلي:

جدول (٢) يوضح الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل إجراء التجربة للصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الصامتة)

أبعاد المقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإنتباه	المجموعة الضابطة	٣٠	٣,٨٧	١,٨٧	٥٨	٠,١٤٢	٠,٨٨٧
	المجموعة التجريبية	٣٠	٣,٩٣	١,٧٦			
الفهم	المجموعة الضابطة	٣٠	٤,٤٥	٢,٦٩	٥٨	١,٥٥	٠,١٢٦
	المجموعة التجريبية	٣٠	٥,٥١	٢,٦٢			
التذكر	المجموعة الضابطة	٣٠	٤,٦٨	١,٩٧	٥٨	٠,٢٤٤	٠,٨٢٣
	المجموعة التجريبية	٣٠	٤,٨٠	٢,٠٦			
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	٣٠	١٣,٠٠	٣,١٢	٥٨	١,٢١	٠,٣٢١
	المجموعة التجريبية	٣٠	١٤,٢٥	٤,٧١			

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى عدم وجود فرق معنوى بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية، (الإنتباه، الفهم، التذكر) والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٠,١٤٢، ١,٥٥، ٠,٢٤٤، ١,٢١) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ويتضح مما سبق صحة الفرض الأول.

ويرجع عدم وجود ذلك الفارق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى تجانس العينتان وذلك بعد إجراء اختبار مستوى الذكاء لكلا المجموعتين مما أدى لعدم وجود اختلاف بينهما.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد مشاهدة الصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الصامتة) على مقياس إدراك طفل الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الإنتباه- الفهم- التذكر) لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة لمعرفة الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد مشاهدة الصور التليفزيونية غير المدبلجة على مقياس إدراك طفل الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الانتباه- الفهم- التذكر) لصالح القياس البعدى وذلك كما يلي:

جدول (٣) يوضح الفرق بين المجموعة التجريبية قبل وبعد مشاهدة أطفال الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الصامتة) على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية (الإنتباه- الفهم- التذكر)

أبعاد المقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإنتباه	قبل المشاهدة	٣٠	٣,٩٣	١,٧٦	٢٩	١٠,٧١	٠,٠٠٠
	بعد المشاهدة	٣٠	٨,٥٨	٢,٧٩			
الفهم	قبل المشاهدة	٣٠	٥,٥١	٢,٦٣	٢٩	٧,٩٩	٠,٠٠٠
	بعد المشاهدة	٣٠	٩,٥٣	٣,٠٦			
التذكر	قبل المشاهدة	٣٠	٤,٨٠	٢,٠٦	٢٩	٧,٥٥	٠,٠٠٠
	بعد المشاهدة	٣٠	٨,٦٣	٢,٣٨			
الدرجة الكلية	قبل المشاهدة	٣٠	١٤,٢٥	٤,٧١	٢٩	١١,٤٠	٠,٠٠٠
	بعد المشاهدة	٣٠	٢٨,٥٨	٧,٥٢			

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فرق معنوى بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد مشاهدة الصورة التليفزيونية الكارتونية غير المدبلجة (الصامتة) على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية (الانتباه- الفهم- التذكر) والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (١٠,٧١، ٧,٩٩، ٧,٥٥، ١١,٤٠) وهذه القيمة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥، لصالح التطبيق البعدي، ويتضح مما سبق صحة فرض الدراسة مما يدل على أن تعرض الأطفال للمشاهدة أثر على مستوى الانتباه والفهم والذكر إلى الحسن.

وللتعرف على حجم التأثير لمقياس الاتجاه نحو البيئة للمجموعة التجريبية تم حساب قيمة η^2 وقيمة d المقابلة لها ومقدار حجم التأثير.

جدول (٤) قيمة η2 وقيمة d المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

البيان	الكسب المعدل لبلاك	η2	قيمة D	حجم التأثير
الإنتباه	٠,٧٣	٠,٧٩	١,٩٣	كبير
الفهم	٠,٦٩	٠,٦٩	١,٤٩	كبير
التذكر	٠,٦٤	٠,٦٦	١,٣٩	كبير
الدرجة الكلية	٠,٧٨	٠,٨٢	٢,١٣	كبير

حجم التأثير كبير إذا كانت قيمة D أكبر من ٠,٠٨

أثبتت النتائج أن حجم تأثير المشاهدة كان كبيرا فى نتائج التطبيق البعدي، وبذلك تكون النتائج أكدت على صحة الفرض.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة (عينة البحث) للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وبين مستوى إدراكهم لمضمونها. تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة (عينة الدراسة) للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وبين مستوى إدراكهم لمضمونها، من خلال الجدول الآتي:

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة (عينة الدراسة) للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وبين مستوى إدراكهم لمضمونها

المتغيرات	مستوى إدراك الأطفال لمضمون الصورة التليفزيونية	
	معامل الارتباط	الدلالة
كثافة مشاهدة أطفال الروضة للصورة التليفزيونية الصامتة	**٠,٩١٣	٠,٠٠١

يتبين من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين كثافة مشاهدة أطفال الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة وبين مستوى إدراكهم لمضمونها، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٩١٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ثقة ٩٩,٩%، وهذه النتيجة ترجع لكثافة مشاهدة أطفال المجموعة التجريبية للحلقات التليفزيونية الكارتونية الصامتة. فكلما زادت مشاهدتهم كلما زاد إدراكهم لمضمون الصورة (وهذه النتيجة تتفق مع فرض الباحثة).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس الإنتباه للصورة التليفزيونية وفقا لمتغير لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لصالح الأطفال ذوى الكثافة المرتفعة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادى الاتجاه" لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس انتباه الصورة التليفزيونية وفقا لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وذلك كما يلي:

جدول (٦) نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس انتباه الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير كثافة المشاهدة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٨٩٩,٢١٧	٢	٩٤٩,٦٠٨	٤٩,٢٩	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٥٢٠,١٥٠	٢٧	١٩,٢٦٥		
المجموع	٢٤١٩,٣٦٧	٢٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس انتباه الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، حيث بلغت قيمة (ف) ٤٩,٢٩٢ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ويعنى ذلك أن متغير كثافة مشاهدة الأطفال

هو المتغير الرئيسى فى إنتباههم لصورة التليفزيونية الغير مدبلجة.

وبمقارنة نتائج تطبيق مقياس الإدراك على أطفال المجموعة التجريبية الثلاثة تبين أن الأطفال ذوى كثافة المشاهدة المرتفعة ارتفعت درجاتهم فى مقياس الانتباه عن أطفال المجموعة التجريبية من ذوى الكثافة المتوسطة والمنخفضة، وذلك بسبب تعرضهم لمشاهدة الحلقات لثلاث مرات متتالية مما زاد من انتباههم لها فى كل مرة عن المرة السابقة، وبالتالى صحة اختيارتهم فى المقياس عن المجموعتين التجريبيتين ذوى الكثافة المتوسطة والمنخفضة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس الفهم للصورة التليفزيونية وفقا لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لصالح الأطفال ذوى الكثافة المرتفعة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادى الاتجاه" لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس الفهم للصورة التليفزيونية وفقا لمتغير لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وذلك كما يلي:

جدول (٧) نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس فهم الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير كثافة المشاهدة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٧١٧,٥١٧	٢	١٣٥٨,٧٥٨	٤١,٠٤	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٨٩٣,٨٥٠	٢٧	٣٣,١٠٦		
المجموع	٣٦١١,٣٦٧	٢٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس انتباه الصورة التليفزيونية وفقا لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، حيث بلغت قيمة (ف) ٤١,٠٤٣ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ويعنى ذلك أن متغير كثافة المشاهدة الأطفال هو المتغير الرئيسى فى فهمهم للصورة التليفزيونية الغير مدبلجة.

وبمقارنة نتائج تطبيق مقياس الإدراك على أطفال المجموعات التجريبية الثلاثة تبين أن الأطفال ذوى كثافة المشاهدة المرتفعة ارتفعت درجاتهم فى مقياس الفهم عن أطفال المجموعة التجريبية من ذوى الكثافة المتوسطة والمنخفضة، وذلك بسبب تعرضهم لمشاهدة الحلقات لثلاث مرات متتالية مما زاد من انتباههم لها فى كل مرة عن المرة السابقة، وبالتالى صحة اختياراتهم فى المقياس عن المجموعتين التجريبيتين ذوى الكثافة المتوسطة والمنخفضة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس تذكر الصورة التليفزيونية وفقا لكثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لصالح الأطفال ذوى الكثافة المرتفعة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادى الاتجاه" لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس تذكر الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير كثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وذلك كما يلي:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس تذكر الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير كثافة المشاهدة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٣٥٩,٣٥٠	٢	٦٧٩,٦٧٥	٥٣,٤٣٢	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٣٤٣,٤٥٠	٢٧	١٢,٧٢٠		
المجموع	١٧٠٢,٨٠٠	٢٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس انتباه الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير كثافة المشاهدة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) حيث بلغت قيمة (ف) ٥٣,٤٣٢ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، ويعنى ذلك أن متغير كثافة مشاهدة الأطفال هو المتغير الرئيسى فى تذكرهم للصورة التليفزيونية غير المدبلجة.

وبمقارنة نتائج تطبيق مقياس الإدراك على أطفال المجموعات التجريبية الثلاثة تبين أن الأطفال ذوى كثافة المشاهدة المرتفعة ارتفعت درجاتهم فى مقياس التذكر عن أطفال المجموعة التجريبية من ذوى الكثافة المتوسطة والمنخفضة، وذلك بسبب تعرضهم لمشاهدة الحلقات لثلاث مرات متتالية مما زاد من انتباههم لها فى كل مرة عن المرة السابقة، وبالتالى صحة اختيارتهم فى المقياس عن المجموعتين التجريبيتين ذوى الكثافة المتوسطة والمنخفضة.

- لا توجد علاقة بين نوع الطفل عينة البحث (ذكور وإناث) وبين إدراكهم لمضمون الصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة. تم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية (الانتباه- الفهم- التذكر) وفقا لمتغير النوع (الذكور، والإناث) وذلك كما يلي:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية (الانتباه- الفهم- التذكر) وفقا لمتغير النوع

البيان	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانتباه	الذكور	١٥	٨,٨٠	٣,٤٠	٢٨	٠,٤١٩	٠,٦٧٨
	الإناث	١٥	٨,٣٧	٢,١١			
الفهم	الذكور	١٥	١٠,٢٠	٢,٨١	٢٨	١,١٩	٠,٢٤١
	الإناث	١٥	٨,٨٦	٣,٢٥			
التذكر	الذكور	١٥	٨,٨٠	٢,٠٦	٢٨	٠,٥٠٢	٠,٦٢٠
	الإناث	١٥	٨,٣٣	٢,٩٤			
الدرجة الكلية	الذكور	١٥	٢٧,٩٣	٦,٨٥	٢٨	٠,٤٦٦	٠,٦٤٤
	الإناث	١٥	٢٩,٢٣	٨,٣٤			

تشير نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير النوع (الذكور والإناث)، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٤٦٦ وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ مما يعنى أن متغير النوع (الذكور والإناث) لا يؤثر على إدراك الأطفال للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة، وإنما ترجع الفروق إلى المتغير الرئيسى وهو كثافة المشاهدة (وهذه النتيجة لا تتفق مع فرض الباحثة).

- لا توجد علاقة بين المستوى الثقافى لأسر الأطفال عينة الدراسة وإدراكهم للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة. تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادى الاتجاه" لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية (الانتباه- الفهم- التذكر) وفقا لمتغير المستوى الثقافى للأسرة، وذلك كما يلي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة) على مقياس إدراك الصورة التليفزيونية وفقا لمتغير المستوى الثقافى للأسرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٨٣٣,٩١٦	٢	١٤١٦,٩٥٨	٢,١٥٣	غير دالة
داخل المجموعات	١٧٧٧٣,٢٥٠	٢٧	٦٥٨,٢٦٩		
المجموع	٢٠٦٠٧,١٦٧	٢٩			

تشير نتائج هذا الجدول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال (عينة الدراسة) على مقياس الإدراك وفقا لمستوى الثقافى للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) ٢,١٥٣ وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، مما يعنى أن هذا المتغير لا يؤثر على إدراك أطفال الروضة للصورة التليفزيونية الكارتونية الصامتة. (وهذه النتيجة لا تتفق مع فرض الباحثة).

التوصيات:

بعد تطبيق البحث واستعراض نتائج البحث شبه التجريبية وعرض الفروض وبحث مدى صحتها ومقارنتها بنتائج الدراسات الأخرى، توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات نسعى إلى تحقيقها:

١. يجب أن تولى برامج رسوم الأطفال الكارتونية الصامتة والموجهة لطفل الروضة فى مضمونها وصورها اهتماما كافيا لتنمية الجوانب المعرفية لطفل الروضة من انتباه وفهم وتذكر.

٢. يجب زيادة الاهتمام والإكثار من إنتاج برامج الرسوم الكارتونية غير المدبلجة لأنها الأكثر فاعلية فى التعامل مع العمليات المختلفة للإدراك والخاصة بطفل الروضة.

٣. يجب على المسئولين عن عرض الأفلام التليفزيونية الكارتونية المسلسلة الصامتة تكرار عرض الحلقات المقدمة على مدى اليوم الواحد لما تبين من أن كثافة المشاهدة من قبل طفل الروضة تعمل على زيادة نمو العمليات المعرفية لدى طفل الروضة.

دراسات وبحوث مقترحة:

تقدم الباحثة مجموعة من المحاور المقترحة للإعلاميين والباحثين والتى قد تكون سببا فى نمو وتطور العمليات المعرفية للإدراك من (انتباه وفهم وتذكر وتخيل وابتكار) لأطفال ما قبل المدرسة وهى كما يلي:

١. دراسة مقارنة بين إدراك طفل الروضة للصورة الكارتونية الصامتة والصورة الكارتونية الناطقة.
٢. دراسة تأثير شكل الصورة الكارتونية فى إدراك طفل الروضة لمضمونها.
٣. دراسة استخدامات الصورة الكارتونية الصامتة والإشباعات المتحققة منها.
٤. دراسة التعلم بالنموذج (القدوة) عن طريق الصورة الكارتونية الصامتة.

المراجع:

١. أحمد صقر عاشور. "**السلوك الإنسانى فى المنظمات**"، (الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٩).
٢. أندريه لالاند. "**موسوعة لالاند الفلسفية**"، ترجمة: خليل أحمد خليل، (بيروت: د.ن، ٢٠٠١).
٣. إيناسور رامونة. "**الصورة وطغيان الاقتصاد**"، ترجمة: نبيل الدبس، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٩).
٤. جميل أو ميزرد، محمد عبدالرحيم عدسي. "**المرشد فى مناهج رياض الأطفال**"، ط١، (الجزائر: دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).
٥. جوديث فان إفرا. "**التليفزيون ونمو الطفل**"، ترجمة: عز الدين عطية، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥).
٦. حامد زهران. "**علم نفس النمو والطفولة**"، ط٥ (القاهرة: دار الناشر، ١٩٩٠).
٧. حبيب الناصري. "**جماليات الحكي**"، (المغرب: مطبعة سرميدون، ٢٠٠٤).
٨. حسين تروش، "دور الصور التليفزيونية الإيجابية فى اختراق الإدراك الذاتى والمعرفى لأطفال ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الجزائر: جامعة عباس فرحات، كلية الآداب واللغات، ٢٠٠٦).
٩. حنان شعبان، **تطور جهود وسائل الإعلام من دراسات التأثير إلى دراسات التلقي**، متاح على: http://forun.biskra7.com/b128/t7584 access on: 28-3- 2012 at 6:15 Am
١٠. راوية حسن. "**السلوك التنظيمى المعاصر**"، (الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٩٥).
١١. رشا محمود سامي. "أثر أفلام الأطفال على العلاقة بين العمليات المعرفية والتفكير الابتكاري"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (كلية البنات: جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).
١٢. سهير كامل أحمد، "**سيكولوجية نمو الطفل**"، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ١٩٩٩).
١٣. شاكر عبدالحميد. "**عصر الصورة: السلبيات والإيجابيات**"، (الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٥).
١٤. شيرين حسين محمد، "فاعلية برنامج قائم على نظرية القبعات الست فى تنمية بعض قدرات التفكير الابتكارى وحل المشكلات لطفل الروضة"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية التربية، ٢٠١٦).
١٥. عبدالله بدران. "قنوات الأطفال وتهميش اللغة"، **مجلة الكويت**، العدد ٣٤١، (الكويت: تصميم، مارس ٢٠٠٩).
١٦. عبدالمجيد العابد. "تربيتنا أمام تحدى التعليم بالصورة البصرية"، **مجلة البيان**، العدد ٢٧٥، (السعودية: مركز الدراسات والبحوث، يوليو ٢٠١٠).
١٧. فهد بن عبدالرحمن الشميري. "**التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام**"، ط٩، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٧).
١٨. فؤاد ابوحطب. "**نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٩).
١٩. قدور عبدالله ثاني. "**سيميائية الصورة: مغامرة سيميائية فى أشهر الإرساليات البصرية فى العالم**"، (الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).
٢٠. محمد معوض. "**إعلام الطفل: دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية**"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
٢١. مصطفى محمد الصفطي، أحلام حسن محمود. "**علم نفس النمو للأطفال**"، (جامعة الإسكندرية: كلية التربية، ١٩٩٧).
٢٢. معتوق محمد عبدالقادر. **منهج رياض الأطفال** (بنغازي: دار الكتب الوطنية، ١٩٨٦).
٢٣. منصف المحواشي. "الصورة التليفزيونية وتشكل الذاكرة عند الطفل التونسي"، **مجلة الطفولة العربية**، العدد ٣٩، (الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، يونيو ٢٠٠٩).
24. Lim Cheong San, "Children Education Utilizing and Animation", **MA**, Oral, Roberts university, 2003.
25. Schramm, Lyle et Parker: Cite in: vilches (Lorenzo): "**La television dans lavic quotidienne, etatdies. Savorirs**", Paris, 3ed, apgee, 1999.
26. Schuck Lisa. A, "The relation between family rituals and social skills in preschoolers fort low, income families", **MA**, Illinois state university, 1997.
27. Smith, Robin, et.al., "Your children's comprehension of montage", **Child Development**, vol.56, 1985.

بعض نماذج من الصور المستخدمة فى البحث

مسلسل (الخروف شون)

مسلسل (توم وجيري)

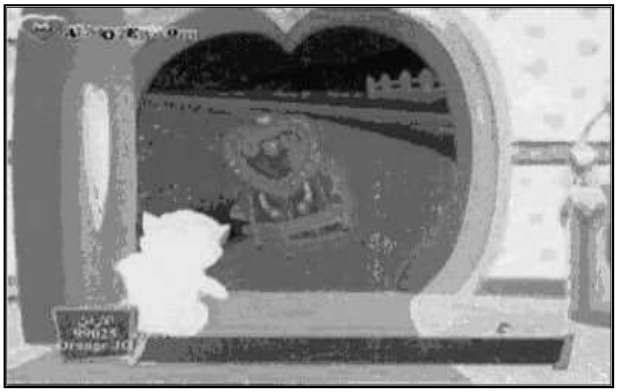

مسلسل (لولو كاتي)